رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

بيعة الرضوان

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:21

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:43

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:06

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد عباد الله معاشر الموحدين قصة الف واربعمائة رجل الف واربعمئة رجل قلد القرآن ذكرهم سمت ارواحهم الى الملأ الاعلى استحقوا رضوان الله - 00:01:29

مسطرا في كتابه. في كلامه يتلى الى يوم القيامة خير اهل الارض على الاطلاق في زمانهم من هم يا كرام؟ وماذا قدموا؟ وماذا صنعوا لهذا الدين العظيم زمرة ايمانية يا كرام - 00:01:56

يغيب عنا في زمن الضعف واليأس والقنوط يغيب عنا ذكرهم والتأسي بهديهم. احبتي في الله في خطبة هذه ساحدثكم عن خبرهم. او قولوا معي عن شيء يسير من اخبارهم انهم يا كرام - 00:02:18

اهل بيعة الرضوان ما قصتهم وما هو فضلهم؟ وما هي الدروس والعظات والعبر؟ التي نقتبسها من ذلكم المشهد العظيم من خبره الذي قصه علينا القرآن الكريم. يا كرام قصد النبي صلوات ربي وسلامه عليه مكة - 00:02:39

حبيبة القلب والتي غادرها وفارقها يوم ان هاجر فوقف على جبل من جبالها وقف على الحزورة فنظر الى مكة بنظر المودع فقال والله انك لاحب اهلي لا حب ارض الله الى الله ولو - 00:03:03

ان اهلك اخرجوني ما خرجت ودع النبي صلى الله عليه وسلم مكة. والشوق يزداد يوما بعد يوم. وهو في مدينته الطاهرة المطهرة. حتى اذن الله فقصد النبي صلوات ربي وسلامه عليه. مكة المكرمة. قاصدا تعظيم البيت. معتمرا يا - 00:03:23

مقلدا السيوف اغمادها لم يحمل شعار الحرب والقتل وسفك الدماء. ينزل النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الحديبية قريبا من التنعيم الموضع المعروف اليوم بمكة. من مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:03:45

يتنامى الخبر الى اهل مكة كفرهم وطغيانهم وصدودهم وعنادهم يحول بينهم وبين استقبال ابنهم وولدهم الصادق الامين. استقبال الفاتح المبين يزعمون ويريدون ويخططون صده عن البيت يا كرام. نبي الرحمة نبي العدل والسلام. يرسل الى اهل - 00:04:09

مكة رسولا واي رسول من اعز اهل مكة من خيرة شبابها وفتيانها. يرسله الى مكة السلام ومعلنا انه ما جاء للقتل ولا لسفك الدماء معلنا انه جاء لتعظيم بيت الله الحرام. يتوجه ذلكم الشاب الوطيء ذو النورين عثمان ابن - 00:04:37

وعفان يقابل سادات قريش وكفارها اذ ذاك. يخبرهم عن خبر الرسول صلوات ربي وسلامه عليه. وانه ما ما جاء الا قاصدا البيت ليطوف ويسعى ويحلق ويذبح هديه تصر قريش على موقفها - 00:05:03

يحول الكفر والطغيان بينهم وبين نور الايمان. يحبسون عثمان يا كرام. لانهم يخططون ويستشيرون ويتشاورون ماذا يصنعون بخبر

محمد صلى الله عليه وسلم الذي قدم مع هذه الزمرة الايمانية يتأخر عثمان - 00:05:24
يتسلل خبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل ينتشر الخبر فالنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يحبس انفاسه وتحبس انفاس الصحابة كما احتبس خبر عثمان - 00:05:47
كاني بهم يا كرام ينظر الواحد منهم الى اخيه الى نبيه ينظرون وكأني بهم ببيت الاول يستشهدون. لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى. حتى على جوانبه الدم يناديهم ويدعوهم حبيبهم صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:11
يناديهم لمشهد خلده القرآن لشرف والله لو ضحى الواحد منا بكل ما يملك فليس قليلا في حق ذلكم الشرف. يدعوهم النبي صلى الله عليه وسلم لاعلان البيعة. البيعة على اي شيء - 00:06:36
وفي مقابل اي امر يا كرام يدعوهم النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعوه على القتل كما قال سلمة كما في الصحيحين او على عدم الفرار كما قال معقل ابن يسار وخبره ايضا في الصحيحين. يا - 00:06:56
يأخذ النبي صلوات ربي وسلامه عليه. العهد على هذه المجموعة على هذه الطائفة ان يثبتوا وان يقاتلوا وان يصبروا وان يصابروا في سبيل هذا الدين. في سبيل التوحيد ونشر سنة المصطفى صلوات ربي - 00:07:16
وسلامه عليه. والثمن يا كرام حياتهم التي بين جنبيهم يبايعون ولا يترددون. الواحد تلو الاخر يبقى عثمان في مكة حبيسا يا كرام. فيبايع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. بدل عثمان ويقول هذه يدي - 00:07:35
بدل يد عثمان رضي الله تعالى عنه تمت البيعة على تقديم الحياة رخيصة في سبيل الله بايعوا يا كرام على الموت على عدم الفرار فتم لهم الفتح المبين والنصر المؤزر دون اراقة - 00:08:00
قطرة من الدماء تسلل خبر هذه البيعة. هذه البيعة التي باعوا ارواحهم رخيصة في سبيل الله كما قال الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في - 00:08:19
لله فيقتلون ويقتلون تمت البيعة خافت قريش يا كرام فسعت بكل ما تستطيع الى صد النبي صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم وتم فتح مكة بعد ذلك باعوام. يا كرام - 00:08:37
لن استطرد معكم بذكر خبر فتح مكة وذكر الحديبية وتوابعها. لكنني احبتي في الله سأذكر لكم طرف من فضائل اهل البيعة. هؤلاء المؤمنون الذين بايعوا النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نطق الوحي - 00:08:57
بفضلهم فانزل الله جل وعلا على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا يتلى الى يوم القيامة يذكر رضوانه عليهم واي سعادة واي فوز واي نعيم بان يقول لك الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم - 00:09:17
ما في قلوبهم تأمل يا رعاك الله هذه الاية العظيمة والتي فيها تزكيتين لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. اما الاولى فقد زكى الله ما في قلوبهم. وعلم الله جل وعلا انهم لا يريدون شيء - 00:09:44
من حطام الدنيا وماذا يريد من حطام الدنيا؟ من عاهد نبيه صلى الله عليه وسلم على الموت والثاني يا كرام ان الله جل وعلا رضي عنهم بل جاء في اسلوب القرآن بمؤكدين اثنين لقد - 00:10:04
رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعونك تحت الشجرة. يا كرام هذا هو الفضل الاول ان الله قد رضي عنهم والفضل الثاني ان الله جل وعلا قد اوجب لهم الجنة وحرم عليهم النار - 00:10:25
قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه من يصدق الله ويكون مستعدا ان يبذل روحه في سبيل الله في اعلاء كلمة لا اله الا الله. في نشر الدين فيصبر على الاذى ويتصبر. ثق تماما بانك باذن الله لن تلج النار - 00:10:44
قال صلوات ربي وسلامه عليه كما في حديث حفصة وغيرها قال لا يدخل النار لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة يا الله ما اعظمه من فضل لن يدخل النار - 00:11:05
احد ممن بائع تحت الشجرة وكذلك يا كرام ينظر النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وهم مجتمعون على قلب رجل واحد يقول لهم انتم افضل اهل الارض هذه تزكية ثالثة - 00:11:30

من نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. انهما انهما افضل وخير اهل الارض على الاطلاق في زمانهم كذلك ايها الاحبة الكرام يبشرهم صلوات ربي وسلامه بفضل رابع. وهو ان الله قد غفر لهم - 00:11:54

وقال صلوات ربي وسلامه عليه. كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر. وهو رجل سمي بالنفاق ولم يبايع. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يلحقني واياكم مع اهل بيعة الرضوان وان يحشرنا جميعا في زمرتهم انه ولي ذلك - 00:12:14

قادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه. من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:12:38

الحمدلله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون وبعد احبتي الكرام من العظات والعبر التي نقتبسها ونستفيدها من خبر بيعة الرضوان - 00:12:57

اولا ان طاعة الله وطاعة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. مقدمة على كل شيء. لقد سطر لنا الصحابة رضوان الله عليهم في هذا المشهد المهيب سطروا لنا يا كرام اجمل امثلتي تقديم طاعة الله وطاعة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه على كل شيء ايها المسلم - 00:13:19

قدم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم طاعة الله وطاعة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. ليس على سنة يفعلونها. فترددوا في ادائها. ولا على محرم اتركونا ولا على طاعة تكاسلوا عنها يا كرام. بل قدموا طاعة الله وطاعة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:13:48

على ارواحهم على ان تبذل النفس التي بين جنبيك رخيصة في سبيل الله. يا من تتلكأ وتتردد في طاعة الله. يأتيك امر بترك الربا يأتيك امر بغض البصر. يأتيك امر بالحجاب والجلباب - 00:14:14

فتقدمين الشهوة وتقدم الشهوة. تقدم الهوى. تقدم العشيرة. تقدم المنصب. على طاعة الله. وطاعة صلوات ربي وسلامه عليه. لقد كان لكم في صحابتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسوة حسنة وامثلة مشرقة - 00:14:35

قدموا ماذا يا من تتردد في تطبيق اوامر الله واوامر رسول الله صلوات ربي وسلامه قدموها على ارواحهم على حياتهم. فبايعوا النبي صلوات ربي وسلامه عليه على ان يتركوا محرما. على ان يفعلوا سنة؟ لا يا كرام - 00:14:55

بل على ان يجودوا بارواحهم في سبيل الله. طاعة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. هي التي اوصلت الصحابة الى ما اليه. اما نحن اليوم فان طاعة الله وطاعة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. في اخر سلم اولوياتنا واهتماماتنا - 00:15:13

فان لم تتعارض مع الهوى وحب النفس وميلها وان لم تتعارض مع الشهوة. شهوة اللسان وشهوة البطن وشهوة الفرج. وان لم تتعارض مع ارادة القبيلة وان لم تتعارض مع رغبة الصاحب والصديق والخليل حينها نطبقها اما ان تعارضت فلا طاعة لله ولا طاعة لرسوله - 00:15:36

صلوات ربي وسلامه عليه وانا لله وانا اليه راجعون. عثمان في هذا المشهد يا كرام وهو في مكة يعرض عليه الكفار ان يطوف بالبيت فرصة يا كرام يحلم بها كل موحد اذ ذاك. ان يطوف بالبيت الذي طال عهدهم به وهم في المدينة. ماذا يصنع - 00:16:03

يا كرام يرفض عثمان ان يطوف بالبيت قبل طواف رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. هكذا تكون الطاعة. اطيعوا الله واطيعوا الرسول في الله والعظة الثانية وبها اختم من عظات هذه البيعة المباركة - 00:16:27

تلكم القاعدة التي رويت عن احد الخلفاء الاربعة احرص على الموت لك الحياة ايها الحبيب احرص على الموت توهب لك الحياة. لما حرص اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه على الموت في سبيل الله. على الموت في سبيل الله - 00:16:48

ما في سبيل الشهوات ولا المال الذاتي ولا المغريات. ماذا صنع الله بهم؟ مكن الله لهم في الارض. بايعوا على القتل وعدم الفرار. فعاقنا الله دماءهم وايدهم وانزل السكينة عليهم ووعدهم فتحا قريبا يا كرام - 00:17:14

فعادوا الى مكة فاتحين معلنين راية التوحيد محطمين الوثنية والشرك. لم؟ صنع الله بهم ذلك؟ لانه رأى صدقهم ان ان الواحد منهم على استعداد تام من دون تردد ان يقدم هواه لا. ان يقدم روحه في سبيل الله. لذلك احبتي الكرام - 00:17:34

ان تنصروا الله ينصركم اذا كانت هذه الامة قد وصلت الى مرحلة عندها استعداد تام ان تقدم الروح في سبيل الله ان تقدم الموت على الحياة. فاعلموا انها امة ممكنة. وانها امة منصورة - 00:17:59

اما امة تخاف على ارواحها وتخاف على اطفالها وتخاف على ارزاقها وتخاف على دنياها وتخاف من كل شيء ايران في سبيل الله لسان حالهم حينما يدعون الى امر الله لسان حالهم حينما يدعون الى الاعداد والجهاد في سبيل الله. ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا - 00:18:23

كان حالهم مقالة كفار قريش يا كرام. حينها ايها الاحبة الكرام سينزع الله وقد نزع المهابة من صدور اعدائنا. وسيقذف الله وقد قذف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان يقذف الله ماذا - 00:18:51

الخوف في قلوبنا قال يوشك ان تداعى عليكم الامم. تأمل الحديث واستحضر بيعة الرضوان. كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال كلا انكم يومئذ كثير - 00:19:09

كثير قاربنا المليارين ولكنكم غثاء يعبث بكم يهود ويعبث بكم ملاحدة يذبحونكم ذبح الشياه لان الخوف سيطر على القلوب وابدنا الدنيا من دون الله جل وعلا قال ولكنكم يومئذ كثير. ولكنكم غثاء كغثاء السيل - 00:19:27

ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. المهابة التي القاها في قلوب كفار قريش. من الف رجل وخمسمائة لان الله رأى صدقهم واستعدادهم للموت في سبيله. الواحد منا لا استعداد عنده ان يخسر فلسا في سبيل الله. فكيف بمن يخسر - 00:19:58

روحه في سبيل الله ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. يا كرام لن يعود الاقصى - 00:20:17

ولن تقوم للامة قائمة حتى نجدد بيعة الرضوان. بيعة يا كرام ليست خروجا على الحاكم وليست من اجل اهواء وشهوات ومطالب دنيوية. بل بيعة صادقة يا كرام. يا معاشر الشيب والشباب. بيعة عاهدوا الله - 00:20:36

عاهدوا الله واشهدوه عليها انكم تقدمون امره فتنصرون التوحيد ولا تشركون به شيئا. وتنصرون سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. بيعة تطهرون القلوب والالسنة والجوارح من كل ما لا يحبه الله اذا بايعتم الله - 00:20:54

هذه البيعة فابشروا بتمكين وابشروا بفتح مبين ونصر مؤزر. اما ان ترددنا وتلكأنا ولم رب العزة والجلال على هذه البيعة فاعلموا ان الهزيمة ستكون حليفنا وانا لله وانا اليه راجعون. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - 00:21:15

ولاة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. ووفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين. اللهم كن معهم في العراق والشام واليمن. وفي مشارق الارض - 00:21:45

ومغاربها. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. هيأ لهذه الامة اسباب العزة والنصر والتمكين. اللهم ارزقنا جميعا يا رباه يا كريم صلاة في المسجد الاقصى فاتحين مطهرين يا رب العالمين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد - 00:22:05

الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:22:28